

بلاغ صحفي

الدار البيضاء، 3 نوفمبر 2023

مجموعة OCP، جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية والمقاوله الناشئة الأمريكية Regrow يوحّدون جهودهم من أجل تطوير نظام لمراقبة وتدقيق مخزون كربون التربة الإفريقية.

وقعت مجموعة OCP، الرائد العالمي في سوق المنتجات الفوسفاتية، وجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية (UM6P) و الشركة الأمريكية الناشئة Regrow التي تنشط في المجال الفلاحي، شراكة استراتيجية لتطوير نظام MRV (القياس، التقرير، التحقق) خاص بالتربة الإفريقية

يعتمد هذا النظام على النموذج البيوجيوكيميائي «DNDC»، وهو نموذج علمي تمت معايرته والمصادقة عليه على الصعيد العالمي ويعتبر نظاما معترفا به من طرف المعايير المرجعية. الهدف من هذا المشروع هو استكشاف قدرة التربة على تخزين الكربون، تعزيز خصوبتها وتحسين الوصول العادل إلى سوق الكربون الطوعي وبالتالي تعزيز صحة التربة في القارة

سيسمح هذا المشروع للفلاحين الأفارقة بالوصول إلى نظام MRV المتطور، بسعر تنافسي مقارنة بسعر MRV التقليدي، وسيشجعهم على اعتماد الممارسات الفلاحية المستدامة وتحسين صحة التربة والمحاصيل بالإضافة إلى تطوير مصدر آخر للدخل بفضل شهادات الكربون

تعد أنظمة MRV من المتطلبات الأساسية للمصادقة على مشاريع تخزين الكربون (يعتمد مشروع تخزين الكربون على الاستثمار في برامج تثبيت الكربون في التربة من خلال اعتماد الممارسات الفلاحية المستدامة)، ولكن تشكل تكلفة الأساليب التقليدية لتحديد كمية الكربون من خلال القياسات المباشرة لتحليل التربة عائقا أمام مطوري المشاريع وكذا المزارعين (وخاصة الأفارقة) الراغبين في تبني الممارسات الفلاحية في إزالة هذه MRV المستدامة التي من شأنها توليد شهادات كربون. تساهم الخدمات الرقمية لأجهزة العقبات وتلبية احتياجات القياس الكمي لثاني أوكسيد الكربون بطريقة مرنة وبأقل تكلفة

تجلب النتائج الهامة لهذا المشروع في تطوير منصة رقمية تتضمن واجهة سهلة الاستخدام، تحتوي على الخصائص الرئيسية للمزارعين وتمكن من تسجيل البيانات، تتبع مشاريع الكربون والربط مع أجهزة الاستشعار التي تعتمد على صور القمر الصناعي والنموذج البيوجيوكيميائي DNDC لشركة Regrow.

تدعم مجموعة OCP، جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية و Regrow التحول المستدام للأنظمة الفلاحية من أجل تغذية ساكنة العالم ومكافحة التغيرات المناخية. يعتبر هذا المشروع مجرد بداية لتعاون أوسع بين الهيئات الفاعلة من أجل تحسين صحة التربة و تخزين الكربون. وبفضل هذه الشراكة، تؤكد مجموعة OCP مجددا مكانتها كرائد داعم لتحول نحو فلاحه خضراء ومستدامة في إفريقيا

وفي هذا الإطار، صرح السيد نوفل مهदार، نائب الرئيس Climate Action & Decarbonisation بمجموعة OCP : «تعمل مجموعة OCP جنباً إلى جنب مع الشركاء والفلاحين من أجل تطبيق الممارسات الفلاحية المستدامة الكفيلة بتحسين صحة التربة والمساهمة في الأمن الغذائي العالمي ومكافحة ظاهرة الاحتباس الحراري. يعتبر هذا المشروع بشراكة مع جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية وRegrow خطوة مهمة لتحرير إمكانيات أفريقيا للانضمام إلى الجهود المبذولة عالمياً. وبهذا تؤكد مجموعة OCP على التزامها اتجاه الفلاحين في إفريقيا، وخاصة الصغار منهم»

ومن ناحية أخرى، صرح السيد هشام الهبطي، رئيس جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية: نحن سعداء بالعمل معاً لتعزيز الأنظمة الغذائية المرنة، العادلة والمستدامة في إفريقيا بهدف ضمان الأمن الغذائي للجميع. تمثل هذه الشراكة التزاماً راسخاً بالمشاركة الفعالة في مكافحة التغيرات المناخية من خلال فهم قدرات تخزين الكربون في التربة الإفريقية

فيما أكد السيد ويليام أ. سالاس، مدير الاستراتيجية بشركة Regrow أن: «مبادرات Regrow تركز على تعزيز التحول المستدام للأنظمة الفلاحية، وبما أن نصف القوى العاملة في إفريقيا تنشط في القطاع الفلاحي، فإن ذلك يبرز أهمية تحسين المردودية لتعزيز الآفاق الاقتصادية للقارة. ولهذا فإن Regrow سعيدة بالتعاون مع مجموعة OCP، الرائدة في مجال الصناعات الفلاحية، ومع جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية من أجل إحداث تأثير إيجابي على الفلاحين»

نبذة عن مجموعة OCP

تساهم مجموعة OCP في تغذية ساكنة العالم المتزايدة من خلال توفير العناصر الأساسية للصناعات الغذائية بفضل خبرتها التي تمتد لحوالي قرن ورقم معاملاتهما الذي بلغ أكثر من 11,3 مليار دولار سنة 2022. تعتبر مجموعة OCP رائداً عالمياً في مجال تغذية النباتات وهي أكبر منتج عالمي للمنتجات الفوسفاتية، حيث توفر تشكيلة واسعة من المنتجات المصممة على المقاس من أجل تعزيز جودة التربة، الرفع من المردودية الفلاحية، تغذية المواشي والمساهمة في تغذية العالم بطريقة اقتصادية ومستدامة

تعمل مجموعة OCP، التي يوجد مقرها بالمغرب وتتواجد في القارات الخمس، بشراكة وثيقة مع أكثر من 350 زبونا عبر العالم، وتؤمن المجموعة إيماناً راسخاً أن الريادة والربحية مرادفين للمسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة ولهذا تقع رؤيتها الاستراتيجية عند تقاطع هذين البعدين

للمزيد من المعلومات : www.ocpgroup.ma

نبذة عن جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية UM6P

جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية (UM6P) هي جامعة مغربية غير ربحية تتواجد بمدينة ابن جابر بالقرب من مراكش وتتوفر على فروع بكل من الرباط والعيون. تعتبر الجامعة مؤسسة موجهة نحو البحث التطبيقي والابتكار وملزمة بالتنمية الاقتصادية والبشرية مع التركيز بشكل خاص على إفريقيا. تمنح جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية الأولوية للبحث والابتكار المرتبطين بالمغرب وإفريقيا مع التركيز على مواضيع تهم التصنيع، الأمن الغذائي، التنمية المستدامة، المناجم، العلوم السلوكية والاجتماعية. تضم الجامعة عدداً من المدارس ومعاهد البحث وتشمل العلوم والتكنولوجيا (الفلاحة، المناجم، الطاقة، الطب، الكيمياء، المعلومات...)، العلوم الاجتماعية وتدير المقاولات. استقبلت

الجامعة أول فوج من الطلاب سنة 2013 قبل افتتاحها رسميا في 12 يناير 2017. ومنذ ذلك الحين، واصلت الجامعة تطورها لتصبح مؤسسة رائدة للبحث مخصصة للتعاون بين أفريقيا وبقية العالم. وفي هذا الإطار، وقعت جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية العديد من الشراكات مع جامعات في إفريقيا، أوروبا، آسيا والأمريكتين.

للمزيد من المعلومات : www.um6p.ma

التواصل

• مجموعة OCP

العلاقات الإعلامية الدولية

البريد الإلكتروني : international.media@ocpgroup.ma

• جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية UM6P

Salma Bouaissi

البريد الإلكتروني : Salma.bouaissi@um6p.ma